

المحاضرة -1-

مفهوم النظرية اللغوية:

مصطلح النظرية اللغوية يدل على اكتمال في الرؤية وحصول النتيجة العلمية، لكن البحث الدلالي الحديث لم تكتمل حلقاته بعد، فلا زالت توجد الإضافات العلمية التي تقدم أويلات جديدة لظاهرة لغوية تخص الدلالة. ومع ذلك تأسست نظريات تناولت مسألة المعنى من كل جوانبها.

الاختلاف بين العلماء يرجع إلى اختلاف في المنهج أو الطريقة المعتمدة في الدراسة، فالنظريات الغربية الحديثة التي عكفت على البحث في الدلالة تتوزع على خمسة حقول تخضع لخمسة مناهج تنبأها اللغويون في التنظير أما المنهج الأول فهو المنهج الشكلي الصوري الذي يصف المدلولات بالنظر إلى الشكل الذي يجمعها في بنية واحدة وهو تفرعها عن أصل واحد. أما المنهج الثاني فهو المنهج السياقي الذي يتم من خلاله تصنيف المدلولات لاعتبارات تركيبية وتعبيرية وأسلوبية، أما النهج الموضوعي المقامي النفسي فهو المنهج الثالث الذي يحدد معه مدلول اللفظ والخطاب اللغوي، باعتبار حال المتكلم و مقامه وموقفه، أما المنهج الرابع فهو منهج الحقول الدلالية المهتم بتحديد البنية الداخلية للمدلول، واعتبار القرابة الدلالية والعلائقية بين المدلولات (المفاهيم)، أما المنهج الخامس فهو منهج التحليل.